

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ خَدِيجَةَ قَالَتْ : نِعِمَّ الْبُضْعُ لَا يُقْرَعُ أَنْفُهُ .
قَوْلُهُ : فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ : أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
اقْتَرَعَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَقَرَعَهُ فُلَانٌ وَقَارَعَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
وَالْأَسْمُ الْقَرَعَةُ وَأَقْرَعْتُ بَيْنَهُمْ : أَمَرْتُهُمْ بِالْقَرَعَةِ .
قَوْلُهُ : شُجَاعٌ أَقْرَعُ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَقْرَعُ
السَّذَى قُرْعَ وَصَارَ فِي رَأْسِهِ لُمْعٌ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَقْرَعٌ وَامْرَأَةٌ
قَرَعَاءٌ وَنِسَاءٌ قُرْعٌ .
وَالشُّجَاعُ : الْحَيَّةُ السَّذَى اجْتَمَعَ السُّمُّ فِي رَأْسِهِ فَتَمَعَّطَ
شَعْرُهُ فَقَرَعَهُ . وَأَنْشَدَنَا عَمْرُو : ... كَانَ شُجَاعًا أَقْرَعًا الرَّاسُ
يَتَّقِي ... إِذَا مَا تَلَا قَى الْخَيْلُ أَوْ جَلَدُ أَجْرَبًا
وَقَالَ غَيْرُهُ : ... قَرَى السُّمُّ حَتَّى امَّازَ فَرُوءَهُ رَأْسِهِ .